الله ونعم الوكيل والله يقول وانقلبوا بنعمة من
الله وفضل الاية ولعن كون بمن في امر كيف
يخ هل عدو ان يقول وافوض امري الى الله ان الله
يقول فوقاه الله سيئات ما مكروا ولعن نعم
بنقمة داود والكا كيف ين لهل لن يقول ما
شاء الله لا قوة الا بالله قال ابن عيينة
الانبياء الادعية في القران اسعروبة بالا
جابة كثيرة و ان يثني الله تعالى باسمائه العظام
وصفاته العليا ويسأله حاجته كلها في
يبسط الدعاء لما فيه من اظهار نقمة الافتقار
وقول بعضهم ان ادعية المسلمين لا تزيد على
سبع كلمات ممنوع فان قلت ذكروا ان
التعريض بالحاجة في الدعاء اولا من التصريح
لانه كونه الانبياء قال الله تعالى عن ايوب
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
حيث وقع من الم بجسم وعن موسى عليه
الصلوة والسلام رب اني لما انزلت الي من
خير

116

خير فقير وعن يونس عليه الصلوة والسلام
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
قلت اجيب بان ذلك يختلف باختلاف الا
حوال والاشخاص ورد قوم علمهم الله تعالى
ذلك من الدعاء ما فيه غاية التواني ... ان لا يقع
في ثوابه واكثر من عقابه ... من النص في
بعض او ان يقتصر على جميع الدعاء كقوله
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وقوله اللهم اني اسألك الجنة وما قرب
اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب
اليها من قول وعمل الا انهم لم يقتصروا على الكل
خير وان يدعو ثلاثا ثلاثا رواه مسلم
وان يعترف بالاساءة وان لا يطلب الاجابة
الا من محض فضل الله تعالى ويستحضر توبة
ما تقدمه ولا يقيم لعمل من عمل الله وزنا
قال ابن عيينة ولا يمنعكم من الدعاء ما
تعلمونه من انفسكم فان الله اجاب الى

Copyright © King Saud University